

لقاءات بغداد



التزاماً منه بالقيم الانسانية التي اخذها على عاتقه وبعيدا عن وميض آلات التصوير وكاميرات القنوات الفضائية، بصمت أنطلق السيد جواد الخوئي مدير مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية في العراق يوم الاربعاء المصادف ١٤/٠٥/٢٠١٤ متوجها الى العاصمة بغداد ضمن جولته المكوكية التي استهلكت بالتشرف بزيارة مرقدي الإمامين الكاظميين عليهما السلام عقد خلالها عدة لقاءات شاركه فيها زملاؤه أعضاء المجلس العراقي لحوار الأديان بدأت من مدينة الكاظمية مع سماحة السيد حسين السيد اسماعيل الصدر بأجواء يغمرها الدفء وكرم الضيافة والأصالة العراقية، أستنفرت فيه الجوانب المشرقة التي جاءت بها السماء من خلال الكتب السماوية في الحوار الانساني، وتشابه الاذواق طيلة لقاء ليل الاربعاء الذي استغرق ثلاث ساعات. وفي صباح يوم الخميس حضي الخوئي والوفد المرافق له بقاء مهم مع السيد باترك يوسف رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في العراق استعرض فيه الطرفان مهامهم الانسانية على الساحة العراقية ونوقش فيه سبل التعاون بين المنظمة والمجلس العراقي لحوار الأديان وتوجيه الدعوة للسيد باترك بزيارة مدينة النجف الاشرف. وكانت صلاة الظهر في الاعظمية عند جامع الامام ابو حنيفة النعمان واللقاء بالشيخ عبد الستار عبد الجبار امام وخطيب جامع الامام الاعظم تبادل الطرفان فيه الهموم وما طرأ من مشاكل على الساحة العراقية ولم يغيب عن الجلسة دور التفاعل الإيجابي والالتقاء في القيم الاصلية للتفاهم والتعايش وتعزيز المشتركات الإنسانية والوطنية بين اتباع الأديان والمذاهب من ابناء البلد الواحد. وبنفس اليوم كان الخوئي بضيافة الكنزير ستار جبار حلو رئيس طائفة الصابئة المندائيين في العراق والعالم في المندي الذي يقع على ضفاف دجلة وسط بغداد حضره نخبة من ابناء الطائفة واعضاء المجلس، وبعد تناول وجبة الغداء عقد المجلس العراقي لحوار الأديان جلسته الثالثة في قاعة المندي للاجتماعات نوقشت فيها عدة قرارات اهمها تنصيب الشيخ الدكتور رعد الكيلاني "رئيس قسم الفلسفة في كلية العلوم الاسلامية بجامعة بغداد" عضواً في المجلس، واتخاذ منهجية جديدة للمجلس تضمن له الاستمرار بمهمته الانسانية، وتفعيل دوره على صعد اخرى بعيدا عن النمطية الجاهزة. وتلبية لدعوة سعادة

السفير الاسباني في العراق كانت مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية حاضرة بمقر السفارة في بغداد ومعها اعضاء المجلس العراقي لحوار الاديان بحضور مجموعة من سفراء دول الاتحاد الاوربي وسفير الاتحاد، تم خلال اللقاء بيان موقف النجف في تعزيز التعايش السلمي ودورها الريادي في وحدة الصف، وموقف المرجعية الدينية تاريخيا من السلم الاهلي والاجتماعي، بتبنيها اياه كمشروع اخلاقي وانساني بمقتضى الواجب الشرعي وقيم السماء، وحثهم الدؤوب على ثقافة العيش المشترك بين مختلف المكونات في مجتمعنا المتنوع.